

الإسلام ويعت بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الي عظيم
بضركي ليدفعه الي قيصر وكان قيصر لما اكتشف الله
عنه جود فارس منته من مصر الي ابييا شتر الله
لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال حين قرأه انتمسوا اليها هتأ
احدا من قومهم لاسأله عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بن عباس فاخبرني ابو سفيان بن حرب
انه كان بالشارع في رجا من قريش قد تجاراً في
المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول الله
قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى
قدمنا ايلياء فاذ خلتا عليه فاذ هو جالس في
مجلس ملكه وعليه الناج واذ حوله عطا الروم
فقال لرجاله سلم بهم اقر بنبأ الي هذا الرجل
الذي برعتم انه بي قال ابو سفيان فقلت اننا
اقر بهم اليه نسباً قال ما قرابه ما بينك وبينه
فقلت هو ابن عمي وليس في الركب بو ميذ احد من
بيتي عدي ميثاق عتري فقال قيصر ادنوه وامن
يا صحابي فوجعوا خلف ظهري عند كفي ثم قال لرجاله
قل لاصحابه اني سابل هذا الرجل عن الذي برعتم انه

بي

بي فان كذب قلذنوه قال ابو سفيان والله لولا
الحيا بو ميذ ان باثر اصحابي الكذب عنى حدثت
بالكذب حين سألني عنه ولكن سئبت ان يا ثروا
الكذب عنى فصدقته ثم قال لرجاله قل له كيف
دسب هذا الرجل فقلت هو قينا ذونسب قال
فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا فقال
كنتم شتموته على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت
لا قال فهل كان من ابايه من ملك قلت لا قال
فاشرف الناس بتبعوته ام صنعفا وهم قلت بل
صنعفا وهم قال قريذون وبتقصون قلت بل
بريدون قال فهل ترد احد منهم سخطه لديته
نصران بيدخل فيه قلت لا قال فهل يدخل قلت لا
وحتى الان منه في مدغ نحن تجان انه يعذر قال
ابو سفيان ولم يكتفي كلمة ادخل في ما شئت النفسه
به لاخاف ان يوشرفني غيرها قال فهل فالتموه
او فانكم قلت بعد قولك فكم كان نحره وحره
قلت كانت دولا وسب لايدينا المرة وذلك
عليه الاخرى قال فماذا يا مكره به قال يا مكره به
اسم وحده ولا تشرك به شيئا وبنانا ما كان يجيد
ايادونا ويا مكره بالصلوة والصدقة والحقائق الوقا
بالعرواد والاهانة فقال لرجاله انه حين ذلك